

لماذا رفضت عبادة المسيح؟ (القصة الكاملة)

أحمد سبيع

السلام عليكم سنة الفين وخمسة كان عندي استعداد ان انا اتقبل اي فكرة غير الاسلام كنت مستعد ان انا اتقبل المسيحية واؤمن بها وبالطبع لازم اؤمن ان المسيح هو الله - [00:00:00](#)

فجبت الكتاب المقدس ده وبدأت ابحت واقرأ فوجدت ان الكتاب ينفي الهوية المسيح تماما في الفيديو ده هعرض خلاصة اربعتاشر سنة. دراسة وبحت في هذا الموضوع. الفيديو هيكو عبارة عن اربع نقاط - [00:00:13](#)

النقطة الاولى اولاً اعمال المسيح وحياته ثانياً اقواله ثالثاً شهادة المعاصرين للمسيح. ورابعاً واخيراً ماذا يقول القرآن تابعوا الفيديو للنهاية لازم قبل ما نتكلم في الاربعة نقاط ان انا ابنه عليك انك تترك معتقداتك السابقة اللي الكنيسة زرعتها في دماغك. من يوم ما اتولدت لحد دلوقتي - [00:00:30](#)

فكر في الموضوع كله وكأنك انسان جديد. اول مرة يقرأ الكتاب المقدس. ونشوف هنوصل لاي نتيجة. ده مهم جداً لانك لو قرأت الكتاب قاداتك وافكارك السابقة مش هتستفيد كتير. لازم تفكر بمنطقية وبحيادية وتفكر كأنك بتقرأ الكتاب المقدس - [00:01:13](#)

اول مرة في حياتك عاوزين نشوف هل الناسوت واللاهوت والاقاليم والتجسد والافكار دي لها وجود في الكتاب المقدس ام مجرد تعاليم كنسية اولاً هل اعمال المسيح وحياته تدل على الوهيته؟ ام على نبوته وتنفي الوهيته - [00:01:33](#)

اول لحزة للمسيح على الارض كانت ولادته من مريم بدون جماع او بدون زرع بشر زي ما المسيحيين بيقلوا. بعضهم بيقلوا ده دليل على الوهيته لكن لو فكرنا بانصاف هنلاقي انه دليل على تميزه وعظمته - [00:01:53](#)

ما لوش علاقة بالالهية يعني انسان اتولد ولادة اعجازية. فبدلاً من ان احنا نعظم الله ونمجده نروح نعبد المولود. ولو كان الایجاد المعجز دليل الوهيته فادم وحواء حق بالالهية من يسوع. فاحنا شايفين اماننا طفل صغير اتولد من امه - [00:02:10](#)

طبيعي هنقول سبحانه الله معجزة عظيمة. الله قادر على كل شيء. قادر على ان يخلق بدون رجل وامرأة مثل ادم وقادر على ان يخلق بدون امرأة مثل حواء. وقادر على ان يخلق بدون رجل مثل - [00:02:29](#)

يسوع او عيسى المسيح. انا عاوزك تفكر في الموضوع بحيادية بدون الافكار الكنيسة زرعتها في عقلك من صغرك طفل اتولد طفل طفل اتولد امام عينك وبيرضع وبعد لما بيرضع اكيد بيعمل حمام. ولما يجوع بيبكي او لما يشعر بالم بيبكي - [00:02:46](#)

ولما يفتقد امه بيبكي هل هناك انسان عاقل سيرى هذه الامور ويعبد هذا الطفل الطفل كبر واصبح رجل وهذا الرجل ايضاً كان يأكل وينام ويجوع ويقضي حاجته مثل اي انسان - [00:03:04](#)

في الاصحاح الحادي عشر من انجيل مرقس نجد يسوع في يوم من الايام كان جوعان ورأى شجرة طين وراح عشان ياكل منها رغم انه مش اواني التين فلم يجد بهاتين. فدعا عليها ولعنها - [00:03:21](#)

بغض النزر عن ردة فعله لكن هل هذه افعال اله في نصوص كثيرة في الانجيل نجد يسوع يصلي على سبيل المثال في انجيل مرقس الاصحاح اربعتاشر. نجد انه بيصلي ويسجد لله. فهل الهه يصلي - [00:03:38](#)

اخر هتقول لي ناسوت ولاهوت هقول لك ما تنساش ان احنا اتفقنا ان احنا مش هنستخدم مصطلحات وعبارات اخترعتها الكنيسة. احنا ادرس الكتاب وبندرس النصوص من خلال النص نفسه انسان طبيعي يقرأ النص. هل يفهم من النصوص دي اي شيء غير ان ده انسان. والمصيبة ان الهه المزعوم كان بيصلي - [00:03:57](#)

لله انه ينجيه من الصلب كما في انجيل لوقا. اثنين وعشرين اثنين واربعين. ونزل له من السماء ملاك يقويه. بالله عليكم هل الهه. الهه

يصلي ويبكي ويتضرع وينزل ملاك من السماء عشان يقوي الله - 00:04:22

الملاك ما كانش يعرف ان ده الله او ما كانش يعرف انه ناسوت ولاهوت او ان الله المتجسد كما تعلم الكنيسة انت امام خيارين اما انك تصدق الكنيسة او تصدق الكتاب المقدس. هتختار ايه؟ في انجيل لوقا الاصحاح الرابع ابليس اخذ - 00:04:39

يسوع اصعده على جبل عالي وقعد اربعين يوم يختبر فيه هل الشيطان يجرب الله ويختبره؟ يبجي واحد يقول لي انت مش امين ليه ما اتكلمتش عن معجزاته؟ وانه احيا الميت وعمل كذا وكذا - 00:04:58

اقول لك خليني معك. المسيح عمل معجزات كتيرة جدا ما فيش مسلم بينكر ده لان المسيح في اعتقادنا هو نبي عظيم لكن ايضا مش المسيح بس اللي عمل معجزات كل الانبياء عملوا معجزات عظيمة. موسى عليه السلام مثلا شق البحر. حول العصا لثعبان يسعى

- 00:05:14

كذلك في سفر الملوك الثاني الصح تلاتاشر نجد ان عظام اليشع احييت جيشا كاملا فليه نقول عن معجزات المسيح دليل على الوهيته؟ ومعجزات باقي الانبياء دليل على نبوتهم. ممكن تقول لي عشان المسيح عمل المعجزات دي بقدرته - 00:05:36

لكن الانبياء ربنا اللي اعطاهم هذه القدرة هل ده حقيقي؟ خلونا نشوف المعجزات ونركز على اعظم معجزة عملها يسوع. وهي احياء الميت قصة احياء لازر الميت موجودة في انجيل يوحنا الاصحاح حداثر - 00:05:53

نجد ان يسوع في الفقرة تسعة وتلاتين راح عند قبر العازر وقال ارفعوا الحجر. وفعلوا رفعوا حجر القبر حيث كان الميت موضوعا. ورفع يسوع عينيه الى فوق وقال ايها الاب اشكرك لانك سمعت لي وانا علمت انك في كل حين تسمع لي من اجل هذا الجمع -

00:06:09

موقف قلت ليؤمنوا انك ارسلتني بيشكر الله بيصرح ان الله استجاب لدعاؤه. وان هذا الامر كله حتى يؤمن الناس ان الله ارسله. ايه ده! يعني ما عملش معجزة بقدرته ولا لاهوت ولا - 00:06:32

اي حاجة خالص يعني اقوى معجزة عملها يسوع تشهد بوضوح على انه عبد الله ورسوله بالله عليكم هل نترك هذا الكلام الواضح الصريح ونصدق الكنيسة كما رأينا افعال يسوع واعماله تدل بوضوح على بشريته وتنفي - 00:06:48

هويته المزعومة وتدل بوضوح على نبوته ننتقل للنقطة الثانية وهي عن كلامه واقواله هل اقوال يسوع تدل على الوهيته؟ ام تدل على نبوته هل قال يسوع صراحة؟ انا الله؟ لم يقل - 00:07:05

من قال يسوع صراحة انا الله المتجسد لم يقل هل قال يسوع صراحة اعبدوني؟ لم يقل هل قال يسوع صراحة انا نسوت ولاهوت؟ لم يقل هل قال يسوع صراحة انا اقنوم الابن او انا الاقنوم الثاني؟ لم يقل - 00:07:23

لم يصرح ابدا باي شيء يدل على الوهيته على العكس تماما. المسيح قال صراحة انا انسان. في انجيل يوحنا ثمانية واربعين ولكنكم الان تطلبون ان تقتلونني وانا انسان قد كلمكم بالحق الذي سمعته من الله - 00:07:43

انا انسان يوحنا اربعتاشر ثمانية وعشرين يسوع بيقول ابي اعظم مني الكنيسة تقول لا ايش عرفك انت يسوع انتم اللاتنين زي بعض في العظمة. انت نفسك الله يوحنا خمسة وتلاتين يقول انا لا اقدر ان افعل من نفسي شيئا - 00:08:02

الكنيسة تقول لا يسوع انت تقدر على كل شيء من نفسك لانك الله وفي نفس النص يسوع يقول لا اطلب مشيئتي بل مشيئة الاب الذي ارسلني وفي يوحنا سبعتاشر تلاتة يسوع يقول وهذه هي الحياة الابدية. ان يعرفوك انت الله الحقيقي وحدك - 00:08:22

ويسوع المسيح الذي ارسلته ارسلك ايه يا يسوع؟ انت نفسك الله كلها النصوص واضحة وصريحة في الوهيته. وتؤكد على انه رسول من الله بعد الصلب ايضا يسوع يقول في يوحنا عشرين سبعتاشر. انا لم اذهب بعد الى ابي وايبكم. والهي والهكم اله -

00:08:46

عنده اله هل هذا كلام يصدقه عاقل يسوع نفسه يصرح انه لا يعرف موعد القيامة. وان لا احد يعرفه الا الاب. فيقول في انجيل مرقس تلتاشر اثنين وتلاتين. واما ذلك - 00:09:10

يوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا الاب. لكن الكنيسة قالت بل يسوع ايعلم يوم القيامة

يسوع حريص على ان يرضي الله دائما. فيقول في يوحنا ثمانية تسعة وعشرين والذي ارسلني هو معي ولن يتركني الاب -

[00:09:25](#)

وحدي لانني في كل حين افعل ما يرضيه هل هذا اله؟ هيبجي واحد يقول لي المسيح قال انا والاب واحد ومن رأيي فقد رأى الاب

اقول له هل النصوص دي صريحة في اللاهوتية؟ يعني هل النص ده ليس له معنى الا اللاهوتية؟ ام ممكن انه - [00:09:45](#)

من معاني اخرى مثل انا والاب واحد في الهدف ومن رأيي فقد رأى الاب يعني الاب اعطاه سلطة وتجب طاعته مثلما يقول المدرس

انا والمدير واحد. في الهدف لان المدير اعطاه سلطة. عندنا في الاسلام من يطع الرسول فقد اطاع الله اية - [00:10:07](#)

بنفس فهم الكنيس هنقول ده دليل على الوهية الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن ده غلط من يطع الرسول فقد اطاع الله. لان

الرسول يأمر باوامر الله مش هنعمل زي الكنيسة طبعاً. لما اقول لواحد صاحبي انا وانت واحد - [00:10:27](#)

هل هنا انا قصدي ان احنا نفس الشخص ولا احنا ولا ممكن اكون اقصد ان احنا لنا نفس السلطة او بينا علاقة قوية. وعندنا عشرات

الاحتمالات المنطقية اللي اقوى مليون مرة من ان يكون المقصود - [00:10:42](#)

هو اننا نفس الشخص وهكذا كل ادلة الكنيسة ستجد ان هي مجرد استنتاجات ضعيفة جدا والطريف انك بتلاقي الكتاب المقدس

بيتكلم في امور غريبة وسلاسل انساب طويلة ومعلومات تاريخية مش مهمة دينيا - [00:10:55](#)

حتى انه تكلم عن رداء بولس في تانية اربعة تلتاشر بولس بيقول الرداء الذي تركته عند كاربيز احضره متى جئت. والكتب ايضا ولا

سيما الرقوق بيتكلم عن عبادة بولس ونسي يتكلم عن الوهية المسيح - [00:11:13](#)

يقول لك مثلا الكتاب قال عن يسوع ابن الله وده دليل على الوهيته طب من الكتاب نفسه قال عن المؤمنين وصانعي السلام ابناء الله

في انجيل متى خمسة تسعة طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون. فهل كلهم الهة - [00:11:32](#)

وفي تكوين ستة اتنين ابناء الله رأوا بنات الناس انهن حسنات. هل ده معناه انهم الهة وواحد تاني يقول لك الكتاب قال عنه رب ايوه

الكلمة اليونانية كيريوس معناها رب او سيد مش شرط اللاهوتية - [00:11:51](#)

زي كلمة آآ لورد في الانجليزية. معناها رب او سيد. في اللغة العربية ايضا رب البيت هل معناها اله البيت؟ ربة الاسرة هل الهة الاسرة

الكنيسة تبحت عن اي قشة تثبت عقيدتها - [00:12:09](#)

تترك النصوص الواضحة الصريحة وتتمسك بالنصوص المتشابهة التي تحتل معنيين. ويا ليتها تأخذ المعنى القوي بل تتمسك باضعف

المعاني والاحتمالات حتى ان البابا شنودة نفسه لما سئل ليه المسيح ما قلش انه الله قال لو قال لرجموه وانتهت رسالته قبل ان تبدأ.

اه يعني كان خايف ان هم يقتلوه - [00:12:24](#)

اخفى الحقيقة ولم يعلنها والحمد لله ما اتقتلش برضه اتقتل وبعدين مش المسيح حسب ايمان الكنيسة نازل اساسا للارض عشان

يتقتل ويفدي البشرية من خطيئة ادم اللي احنا اساسا ما لناش زنب فيها - [00:12:51](#)

مش مشكلة. المهم انه لم يعلن الوهيته عشان كان خايف منهم ليقتلوه. ومع ذلك الكنيسة عرفت انه اله طب كيف عرفت انه اله رغم

انه لم يقل ذلك وكيف عرف البابا شنودة ان الله كان خائفا من اليهود. لذلك لم يصرح بالوهيته - [00:13:06](#)

الانجيل لم يقل ذلك. لكن البابا شنودة تقريبا كان معهم او كان عايش معهم. واحنا ما نعرفش. وبعدين استنى هنا هو فيه اله بيخاف

مش عيب ننتقل للنقطة الثالثة. شهادة المعاصرين له الذين عاشوا مع المسيح هل شهدوا انه الله ام نفوا ذلك - [00:13:27](#)

في قصة احياء العازر اللي اتكلمنا عنها قبل كده في انجيل يوحنا الصح حذاشر فقرة واحد وعشرين واثنين وعشرين مرسى اخت

العازر لما شافت يسوع قالت له ايه؟ قالت له لو كنت ها هنا لم يميت اخي - [00:13:47](#)

لكني الان ايضا اعلم ان كل ما تطلب من الله يعطيك الله اياه. اختي الميت بتقول له انا عارفة انك لما تطلب حاجة من ربنا ربنا اجيب

لك هل هذا اله ام نبي - [00:14:02](#)

في الاصحاح السابع من انجيل لوقا نجد ان المسيح ذهب مع تلاميذه لمدينة تدعى ناين. فاوول لما دخل المدينة رأى الناس تحت

الميت فالمسيح راح ولمس النعش وقال ايها الميت قم. فقام الميت فعلاً - [00:14:16](#)

فيا ترى ايه رد فعل الناس اللي كانوا موجودين نجد الفقرة ستاشر تقول فاخذ الجميع خوف ومجدوا الله قائلين. قد قام فينا نبي عظيم وافتقد الله شعبه الناس اللي شافوا المعجزة المدهشة دي قالوا نبي عظيم. لكن الكنيسة قالت انتم غلطانيين هو اله. عندنا ايضا قصة اخرى في انجيل - [00:14:34](#)

الاصحاح السادس لما يسوع عمل معجزة تكسير الطعام. واطعم خمس تلاف رجل رغم انه ما كانش معه الا خمس ارغفة وسمكتين فقط بعد لما الخمس تلاف شخص شافوا المعجزة دي بعينهم واكلوا وشبعوا - [00:14:58](#)

في الفقرة اربعتاشر فلما رأى الناس الاية التي صنعها يسوع قالوا ان هذا هو بالحقيقة النبي الاتي الى عالم النبي الاتي الى العالم. لكن الكنيسة قالت هو الله المتجسد يعني يا جماعة بقول لا هو قال عن نفسه الله - [00:15:15](#)

ولا حد من اللي عاش معه قالوا عنه اله وفي اعمال الرسل الاصح الثاني الفقرة اتنين وعشرين نجد بطرس يخطب في الناس ويقول ايها الرجال الاسرائيليون اسمعوا هذه الاقوال يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وايات صنعها الله بيده - [00:15:35](#)

في وسطكم كما انتم ايضا تعلمون حتى انت يا بطرس حسبي الله ونعم الوكيل وبعد حادثة الصلب المزعومة نجد شهادة اخرى ان يسوع انسان نبي انجيل لوقا اربعة وعشرين فقرة تسعتاشر يقول فقال لهما وما هي؟ فقال المختصة بيسوع الناصري الذي كان انسان - [00:16:01](#)

كان نبيا مقتدرا في الفعل والقول امام الله وجميع الشعب كل النصوص واضحة وصريحة. هيجي واحد يقول لي الكتاب قال عظيم هو سر التقوى. الله ظهر في الجسد اقول له اولاً ده مش كلام المسيح. ولا كلام واحد من اللي عاصره المسيح. ده كلام بولس. اللي لم يرى المسيح اصلا - [00:16:24](#)

ثم ان النص في المخطوطات اليونانية يقول عظيم هو سر التقوى الذي ظهر في الجسد سر التقوى ظهر في الجسد. ما شاء الله ظهر في الجسد. عموماً في الوصفة هحط رابط مفصل عن الموضوع ده عشان هو مهم جدا - [00:16:48](#)

يجي واحد يقول لي طيب ما المسيح قام من الموت. هقول لك حسب اعتقادك امن الموت بس اي واحد يقوم من الموت هنقول عنه اله نعبده طب ما انت عندك لعازر قوام من الموت - [00:17:05](#)

هتقول لي العازر اقامه المسيح. لكن المسيح لم يقمه احد اقول لك انت غلطان. افتح معي سفر اعمال الرسل الاصحاح الرابع فقرة عشرة. يسوع المسيح الناصري الذي سلبتموه انتم الذي اقامه الله - [00:17:21](#)

من الاموات. اقامه الله. يعني ما اقامش نفسه ولا حاجة كما رأينا حياة يسوع واعماله واقواله واقوال المعاصرين له كلها تشهد بنبوته ورسالته. وعبوديته لله تعالى. وتنفي ادعته الكنيسة من اللوهية. النقطة الاخيرة ييجي واحد يقول لي تعال انا بقى هاثبت لك ان المسيح اله من القرآن بتاعك - [00:17:35](#)

من القرآن؟ اه من القرآن المسيح كلمة الله وروحوا الرد بسيط جدا كلمة الله لان الله خلقه بالكلمة كن بدون اي اسباب دنيوية بدون جماع يعني بخلاف كل البشر فاستحق لقب كلمة الله. اما روح منه فهل انت تؤمن ان المسيح روح - [00:17:59](#)

المسيح انسان بلحم وعظم. مش روح ولا حاجة. وهل معنى روح منه انه اله طيب الاية اللي بتقول تنزل الملائكة والروح فيها. الروح هنا جبريل يتنزل في ليلة القدر. هل معنى الروح هنا انه اله - [00:18:21](#)

معنى رح منه يعني الله نفخ فيه من روحه. ونسب الروح لنفسه سبحانه وتعالى تعظيماً للمسيح عليه السلام مثل كلمة ناقة الله بيت الله هل كل هذه اجزاء من الله؟ بالطبع لا. لكن منسوبة لله تعظيماً وتشريفاً لقدرها - [00:18:38](#)

وبعدين لازم نقرأ الاية كاملة ونشوف ايه المقصود منها ما ينفعش نقطع كلمتين من الاية ونجري الله عز وجل يقول يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم - [00:18:57](#)

رسول الله وكلمته القاها الى مريم. وروح منه فامنوا بالله ورسله. ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلًا. يعني ربنا بيقول للمسيحيين لا تغلوا - [00:19:15](#)

وفي دينكم لا تبالغوا في دينكم. دعكم من الغلو. وبعدين يقول لهم المسيح اله. هل ده كلام معقول؟ وبعدين يقول لا تقولوا ثلاثة ما فيش اقاليم ولا الكلام ده. وبعدين ينفي الولد - [00:19:35](#)

ثمان ايات القرآن من اولها لآخرها تنفي الوهية المسيح. الله يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ايه ده يعني القرآن بيقول عنكم كفار عشان بتقولوا ان المسيح هو الله. وفي نفس الوقت بيقول عنكم او بيقول ان المسيح هو الله؟ هل ده كلام - [00:19:50](#) يعني ممكن الانسان يفهمه او انسان يعقله. اية اخرى الله عز وجل يقول فيها ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ادم مثل عيسى كلاهما مخلوق من تراب - [00:20:10](#)

لكن كالعادة الزملاء المسيحيين بياخدوا الايات المتشابهة ويتركوا الايات المحكمة. وهذه عادة من في قلبه مرض. وكما يقال لما تدخل المسيحيون روما لم تصبح روما مسيحية. لكن المسيحية اصبحت رومانية. تأثرت المسيحية بكل وثنيات روما - [00:20:25](#) تأثرت بافكار تعدد الالهة. تأثرت بافكار الالهة البشرية تأثرت بافكار الالهة التي تعيش مع الناس وتضرب وتموت وكما كان هرقل او هركليز ابن الاله زيوس والانسانة الكميني نصف انسان ونصف اله هكذا اصبحت يسوع المسيح ابن الاله - [00:20:45](#)

يهوى والانسان مريم. انسان واله في نفس الوقت بسبب وثنيات روما. القرآن لخص كل شيء وقدم حجج منطقية لنفي الوهية المسيح. فيقول الله عز وجل في سورة المائدة بداية من الآية اثنين وسبعين لقد كفر الذين قالوا - [00:21:06](#) ان الله هو المسيح ابن مريم. قال المسيح يا بني الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما للظالمين من قد ترى الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:21:26](#)

وما من اله الا اله واحد. وان لم ينته عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا تتوبون الى الله افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه - [00:22:02](#)

والله غفور رحيم. ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الايات ثم قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم - [00:22:34](#)

والله هو السميع العليم. والله هو السميع العليم. قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوه ولا تتبعوا قوم قد ضلوا من قبل واضلوا واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. انتهت الحلقة - [00:23:08](#)

وكما رأينا كل الادلة تؤكد ان المسيح عليه السلام نبي عظيم. ليس الها لم يدعي ذلك ولم يقل احد عنه ذلك ان الكنيسة اخترعت مصطلحات والصقتها بالمسيح. مثل الناسوت واللاهوت حتى تضلل المسيحيين - [00:23:50](#)

كده استفدت من الفيديو اضغطوا لايك وانشروا بين المهتمين عشان تعم الفائدة. ولو حابين تدعمونا ممكن من خلال ونضغط في وصف الفيديو. ولو حد حابب يناقشنا كمسيحيين حابين تناقشنا في - [00:24:09](#)

الكلام اللي قلناه احنا مرحبين جدا بحوار صوتي او مرئي. لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:19](#)